

تفسير البغوي

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ ^ج إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ ^ق مُّبِينٌ

قوله تعالى : (أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة) قال قتادة ذكر لنا أن النبي - صلى الله

عليه وسلم - قام على الصفا ليلا فجعل يدعو قريشا فنحذا فنحذا : يا بني فلان ، يا بني فلان

، يحذرهم بأس الله ووقائعه ، فقال قائلهم : إن صاحبكم هذا لمجنون ، بات يصوت إلى

الصباح ، فأنزل الله تعالى : " أولم يتفكروا ما بصاحبهم " محمد - صلى الله عليه وسلم - :

(من جنة) جنون ، (إن هو) ما هو ، (إلا نذير مبين) ثم حثهم على النظر المؤدي

إلى العلم فقال :